«التعليم» ذُبح يوم ذُبح «الثور» بمدرسة «سكينة»

«الميثاق» تنشر نص التقرير البرلماني بشأن الاعتداء على مدرستي سكينة و بن زياد

رئيس البرلمان : لن نقبل بالتهجير ويجب ضبط المعتدي وإحالته للنيابة

الأكوع: ضرب الطالبات والمدرسات عمل غير أخلاقي

النائب السوادي يحذر من اعتداء ات تطال المدارس إذا لم يرتدع المعتدون

النائب أبو عادل: يجب اتخاذ إجراءات صارمة ضد من يعتدي على المدارس

البرلمان يؤكد على :

- تحييد التعليم عن أي أعمال حزبية أو سياسية
- اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل معتدٍ على صروح العلم والمعرفة
- تحميل وزارة الداخلية مسئولية ما حدث بمدرستي «سكينة وطارق بن زياد »
- منع أي شعار لأية جماعة أو حزب داخل الحرم المدرسي

وافق البرلمان -السبت- على تقرير اللجنة المكلفة بتقصي الحقائق بشأن الأحداث التي وقعت في مدرسة «سكينة» الأساسية الثانوية للبنات بأمانة العاصمة بعد مناقشته باستفاضة من قبل اعضاء المجلس.

ووجه البرلمان رسالة الى كل من وزيري الداخلية والتربية والتعليم والنائب العام وأمين العاصمة مرفقة بتقرير اللجنة للاطلاع وتنفيذ ما جاء فيه من قبل اللجنة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وكان نواب الشعب قد عبروا في مناقشتهم للتقرير عن استيائهم واستنكارهم لما قام به المدعو محمد الطيري من اعتداء -وصفوه بغير الأخلاقي- على طالبات ومدرسات وإدارة مدرسة سكينة.

وقال النائب عبدالرحمن الأكوع: ضرب الطالبات والمدرسات لن يمر وهذا عيب كبير ومن قام به معتوه يجب أن يحال الى النيابة والقضاء لينال جزاءه جراء دخوله مدرسة لهتك أعراض الناس.

نص التقرير:

الأخ/ رئيس المجلس المحترم

الاخوة/ أعضاء هيئة الرئاسة المحترمون

الأخوة/ أعضاء المجلس المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بناءً على قرار المجلس المتخذ في جلسته المنعقدة صباح يوم الأربعاء الموافق 19/4/2017م بتكليف لجنة للنزول الميداني الى مدرسة (سكينة الأساسية الثانوية للبنات) بأمانة العاصمة لتقصي الحقائق بشأن واقعة الاعتداء على طالبتين من طالبات المدرسة وفقاً لما تم طرحه من قبل عددٍ من الأخوة أعضاء المجلس.. فقد تم تشكيل لجنة من الاخوة التالية أسماؤهم:

- اسماعيل عبدالرحمن السماوي
- الخضر محمد العزاني
- أحمد سيف حاشد
- محسن علي البحر

وقد قامت اللجنة عقب تكليفها من المجلس بتنفيذ هذه المهمة واختارت الاخوين اسماعيل عبدالرحمن السماوي رئيساً والأخ الخضر محمد العزاني مقرراً للجنة، وقامت اللجنة بعد ذلك بالتوجه الى مدرسة سكينة الأساسية الثانوية، والتقت بمديرة ووكيلات المدرسة وعدداً من المدرسات اللواتي أوضحن للجنة بأنه تم حل الخلاف بين المدرسة وبين المدعو محمد أحمد حمود الطيري عن طريق الحل القبلي، حيث تم تهجير المدرسة برأس بقر صباح يوم الأربعاء 19/4/2017م بحضور الاخوة:

1- علي السقاف- وكيل أمانة العاصمة لقطاع الخدمات
2- زياد الرفيق- وكيل أمانة العاصمة لقطاع الشؤون التعليمية
3- محمد ناجي- مدير عام مديرية السبعين
4- محمد عبدالله الصادق- أمين عام المجلس المحلي بمديرية السبعين
5- د. محمد الشامي- مدير المنطقة التعليمية بمديرية السبعين

ولم يكن محمد أحمد الطيري موجوداً من ضمن حضروا تهجير المدرسة.

وقد طلبت اللجنة من الأخت مديرة المدرسة وجميع الحاضرات التوضيح عن سبب قيام محمد أحمد الطيري بالاعتداء على الطالبات، وفي بداية حديثها رحبت الاخت مديرة المدرسة باللجنة شاكرة لمجلس النواب اهتمامه بكل قضايا الوطن والمواطنين.

وفيما يتعلق بحادثة الاعتداء على طالبات المدرسة كان التوضيح بأن المذكور/ محمد الطيري قد قام بالاعتداء على المدرسة ثلاث مرات على النحو التالي:

الاعتداء الأول: يوم الثلاثاء الموافق 4/4/2017م حيث وصل المذكور للمدرسة وقدم مبلغ خمسين ألف ريال دعماً للمدرسين بالمدرسة وتم منحه شهادة شكر وإيصال بالمبلغ المدفوع منه.. وعند خروجه من المدرسة التقى بابنتيه اللتين يدرسن في المدرسة وأخبرتاه بأن إدارة المدرسة تمنعهن من (الصرخة) في المدرسة، وتوجه بعد ذلك الى إدارة المدرسة موجهاً سيل من الشتائم والسباب لمديرة المدرسة واصفاً لها بصفات غير أخلاقية لمنعها من تأدية (الصرخة)، وتم احتواء هذه المشكلة في حينه من قبل الأخ الدكتور/ محمد علي الشامي، مدير المنطقة التعليمية بمنطقة السبعين الذي قام بإرضاء إدارة المدرسة وكافة المدرسات.

الاعتداء الثاني: يوم الاثنين 10/4/2017م جاء المذكور صباحاً الى المدرسة محاولاً أخذ المكرفون الخاص بطابور الصباح لأداء (الصرخة) من يد الاستاذة والتي بدورها رفضت إعطائه الميكرفون ثم قام بتعليق شعارات وملصقات مهدداً لمن يقوم بنزع تلك الشعارات.

الاعتداء الثالث: ظهر يوم السبت الموافق 15/4/2017م جاء المذكور الى المدرسة لتعليق الشعارات الخاصة به داخل المدرسة ورأى إحدى الطالبات وهي الطالبة/ عُلا محمد حزام قحطان وهي تقوم بنزع الشعار من جدار حوش المدرسة.. فقام برميها بما في يديه وصفعها وأخرج سلاحه الأبيض (الجنبية) وهدد الطالبة والمدرسات أو أي شخص يقوم بنزع الشعارات التي تم وضعها في المدرسة، وأثناء توجهه الى خارج المدرسة رأي إحدى الطالبات وهي الطالبة سارة جعشان التي تدرس في الصف الثالث الثانوي وهي تقوم بإزالة إحدى الشعارات المعلقة في بوابة المدرسة من الداخل، فقام المذكور بإشهار سلاحه نوع (مسدس) وقام بالاعتداء على الطالبة في رأسها.

وفي محاولة لاحتواء المشكلة حضر الأخ مدير مكتب التربية بأمانة العاصمة الاستاذ/ محمد عبدالله الفضلي للمدرسة وحضر معه الاخوة:

- محمد حنظل - رئيس نقابة المهن التعليمية
- عصام العابد- مدير منطقة شعوب
- خالد الاشبط -مدير منطقة معين
- عبدالله المكرماني- عضو النقابة العامة للمهن التعليمية
- وجميع أعضاء النقابة
- والشخصيات الاجتماعية في حي المدرسة

وحضر محمد أحمد الطيري ومعه مجموعة من المسلحين وتم عقد اجتماع في مكتبة المدرسة وبحضور إحدى الطالبات المعتدى عليهن، وقد تحدث في هذا الاجتماع الاخ مدير مكتب التربية بالأمانة الاستاذ محمد عبدالله الفضلي موضحاً بأن المدرسة للتعليم، وتمنى من جميع الحاضرين إتاحة الفرصة ليتلقى الطلاب والطالبات تعليمهم وعدم إقحام التربية والتعليم والمدارس بأي أعمال حزبية، ولا يحق لأي شخص أن يقوم بوضع الملصقات أو الشعارات لأي جماعة كانت أو أي حزب كان.

وأثناء ذلك قام محمد الطيري بأداء (الصرخة) هو ومن معه من المسلحين وبصورة استفزازية وبدون مراعاة للحاضرين وما قيل من قبل مدير مكتب التربية.

كما قام أحد المسلحين ممن حضروا مع الطيري بإغلاق باب المدرسة من الخارج لمنع مدير مكتب التربية ومن حضر الاجتماع عن الخروج من المدرسة.

وبعد عدة محاولات لاحتواء المشاكل مع الطيري قام الأخ الدكتور محمد الشامي - مدير المنطقة التعليمية بمديرية السبعين بإلزام الطيري بعمل التزام في قسم الشرطة بعدم التدخل أو التعدي على المدرسة مرة أخرى.

الاخوة/ رئيس وأعضاء هيئة رئاسة المجلس

الأخوة/ أعضاء المجلس

إن ما حدث في مدرسة سكينة الأساسية الثانوية للبنات من اعتداء وممارسات خاطئة مخالفة للنظام والقانون من قبل محمد أحمد حمود الطيري تصرف شخصي لا يمثل إلا صاحب الفعل الذي يهدف من وراء ذلك الى شق الصف بين الأطراف الوطنية، وتستغرب اللجنة من عدم تحرك أجهزة الأمن للقيام بواجباتها في حماية المدارس وطلابها وطالباتها مما يحدث من انتهاكات لصروح العلم والمعرفة، وكذا وزارة التربية والتعليم ومدير مكتب التربية في الأمانة بعد أن بلغوا بذلك.

علماً بأن محمد أحمد الطيري قد قام صباح نفس اليوم الذي تم فيه تهجير مدرسة سكينة بالاعتداء على مدرسة طارق بن زياد وإلصاق الشعارات الملصقات داخل المدرسة وذلك حسب إفادة الأخ مدير مكتب التربية بالأمانة.. الأمر الذي يجب على الجهات المعنية اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد المذكور لمنع تكرار ذلك في أية مدرسة أخرى.

وفي الأخير تود اللجنة الإشارة الى أن نقابة المهن التعليمية تريد إعلان الإضراب الشامل وإيقاف التدريس في مختلف المدارس جراء ما تعرضت له مدرستي (سكينة وطارق بن زياد)، كما أن الدراسة قد توقفت في مدرسة (سكينة) لمدة اسبوع وسوف تواصل المدرسة أعمالها بدءاً من يوم السبت القادم الموافق: 22/4/2017م حسب توضيح الأخت مديرة المدرسة، بعدما تم التوصل الى حل للخلاف.

وبناءً على ما سبق فإن اللجنة توصي المجلس الموقر توجيه الحكومة العمل بالآتي:

- الاهتمام بالتعليم وتحييده عن أي أعمال حزبية أو سياسية.
- منع رفع أي شعار لأي جماعة أو أي حزب داخل الحرم المدرسي.
- اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يعتدي على المواطنين وعلى وجه الخصوص صروح العلم والمعرفة وإحالة المعتدين الى النيابة العامة فوراً.
- تحميل وزارة الداخلية مسؤولية ما حدث في مدرستي (سكينة وطارق بن زياد) من قبل المدعو/ محمد أحمد الطيري.

هذا ما تم التوصل إليه وتأمل اللجنة أن تكون قد وفقت في ذلك.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الخضر محمد العزاني- مقرر اللجنة

اسماعيل عبدالرحمن السماوي

المعتدي يهجّر «سكينة» ويقتحم «طارق بن زياد» !

نقابة المهن التعليمية تهدد بإضراب شامل إذا لم يتم ضبط الجناة

كتب / فيصل الحزمي:

استياء عارم يعم الشارع وغضب يهدد بردود أفعال قد تتجاوز أسوار المدارس.. التربويون يشعرون بالإهانة.. آباء وأمهات قد يمنعون أبناءهم من الذهاب الى المدارس.. قيادة الوزارة اكتفت بالصمت وكأنها تبارك ما حدث «التهجير ضحك على الدقون».. يفترض أن تأخذ القضية مجراها في القضاء لوضع حد لمثل تلك التصرفات التي تحاول أن تجعل من المدارس ساحات لاستقطاب الشباب وغرس الولاءات الحزبية والمذهبية والطائفية.. لو كانت القضية أخذت مجراها في القضاء لما تجرأ المدعو الطيري على اقتحام مدرسة طارق بن زياد بعد يوم واحد من تهجير مدرسة سكينة.. ولن يتوقف الأمر عند هذا الحد ما لم يكن هناك موقف حازم تجاه هذه القضية وغيرها من التصرفات التي يشهدها الشارع اليمني بين الفينة والأخرى، وما حدث في مدرستي سكينة وطارق بن زياد خير دليل.. حيث أقتحم مسلحون -نهاية الأسبوع الماضي- إحدى مدارس العاصمة صنعاء لفرض شعارهم على الطلاب بقوة السلاح، بعد اقتحام مدرسة سكينة للطالبات مطلع الأسبوع المنصرم.

وقال مدير مكتب التربية والتعليم في أمانة العاصمة محمد الفضلي: إن محمد الطيري قام -الأربعاء- بـ«تهجير قبلي» لمدرسة سكينة للطالبات والاعتذار جراء الاعتداء الذي قام به على المدرسة وضرب إحدى الطالبات.

وأضاف: أن مدرسة سكينة للبنات عاودت فتح أبوابها السبت.

وأشار الفضلي إلى أن الطيري بعد اعتذاره لمدرسة سكينة قام باقتحام مدرسة طارق بن زياد، الكائنة بمديرية السبعين، مطالباً بفرض شعار «الصرخة» ورفعه بالمدرسة.

ولفت إلى أن الطلاب والمدرسين رفضوا رفع الشعار وأداء الصرخة، وانه تم إيقاف الدراسة بالمدرسة حتى تُحل المشكلة.

من جهتها هددت نقابة المهن التعليمية بالدعوة لاضراب شامل بمختلف مدارس أمانة العاصمة وبقية محافظات الجمهورية، اذا لم يتم ضبط الجناة الذين اقدموا على اقتحام إحدى المدارس الخاصة بالفتيات وضرب إحدى الطالبات لرفضها رفع شعار «الصرخة».

وكان القيادي المحسوب على أنصار الله الطيري قام يوم الإثنين الماضي باقتحام مدرسة سكينة للبنات ، والاعتداء بالضرب المبرح على الطالبة عُلا احمد محمد حزام قحطان التي تدرس في الصف التاسع بسبب تمزيقها شعار الجماعة من جدار المدرسة.

وبحسب مصادر تربوية فقد دخل المدعو الطيري برفقة خمسة من مرافقيه المسلحين وحاول قتل الطالبة عُلا أحمد بجنبيته لولد تدخل الطالبات والمعلمات الاتي وقفن أمامه.

من جانبه قال مدير التربية بامانة العاصمة محمد عبدالله الفضلي: ان المدعو الطيري طلب من طالبات مدرسة سكينه بشارع 45 رفع الشعار على جدار المدرسة وترديده داخلها، فرفض طلبه مما أثار غضبه على احدى بنات المدرسة.

واضاف الفضلي: وضحنا للطيري الذي يسمي نفسه رئيس مجلس الآباء، ان المدرسة للتعليم ومحايدة ويمنع فيها ممارسة اي عمل حزبي او رفع شعارات لاي حزب، وعلى الجميع التعاون والتفهم ان من مصلحة ابنائنا الطلاب والطالبات تجنيبهم الصراعات والخلافات وتركهم يتعلمون، إلا ان الطيري كان قد جمع مجموعة من المسلحين داخل المدرسة وباشروا بإخافة الطالبات والمدرسات وترديد الصرخة داخل المدرسة.

وأشار الى أن المدرسة أُغلقت بطلب من الأهالي حتى تقوم الجهات المختصة بواجبها ونحصل على التزامات مؤكدة لعدم تكرار ماحدث.

وأكد أنهم لا يريدون سوى تطبيق القانون وإحالة الجاني ومن معه من المسلحين الى القضاء.

وشدد مدير تربية أمانة العاصمة محمد الفضلي على ضرورة تحييد التعليم، منوّهاً الى أن فرض شعار «الصرخة» في المدرسة رُفض من قبل المدرسات والطالبات ومرفوض من قبل كل المدارس ومن قبل وزارة التربية والتعليم كون التعليم محايداً ولا يجب أن يتم اقحامه في السياسة.

الجمهورية اليمنية
مكتب التربية والتعليم
بأمانة العاصمة
إدارة نظم المعلومات والاتصال والمتابعة

ما حصل اليوم بمدرسة سكينه الاحد ١٦ / ٤ / ٢٠١٧

الذي حصل اننا وصلنا للمدرسه وحضرنا اجتماع مع الاهالي واستمعنا لما حصل من الطالبات ثم من المدعوا الطيري والذي قال انه رئيس مجلس الاباء
وانه مكان شد شعار الصرخه وبعد عرف انه من القراص طلب من طالبات مدرسة سكينه رفع الشعار على جدار المدرسه وترديده داخل المدرسه ولكن رفضين الطالبات واشرنا
وبدهن على هذا الرفض مما اثار غضبه على احدى بنات المدرسه.
وانه قد دخل مدرسة القاضي ورود الشعار مع الطلاب هي كمثل الفصول.
طرحنا له وللحاضرين ان المدرسه للتعليم ومحايده ومنع فيها ممارسة اي عمل حزبي او رفع شعارات لاي حزب وعلى الجميع التعاون والتفهم ان من مصلحة ابنائنا الطلاب والطالبات تجنيبهم الصراعات وتركهم يتعلموا.
وكان هذا الطرح محل اتفاق ورضى ككل الحاضرين وكنا على وشك حل المشكله على هذا الاساس .
الا ان الاخ الطيري كان قد جمع مجموعه من المسلحين داخل المدرسه وباشروا اخافة الطالبات والمدرسات وترديد الصرخه داخل المدرسه.
ولاحظ لم تحضر المدرسه او الامن لاقناء بواجبهم.
مما اضطرنا لمغادرة المدرسة وعند وصولنا للباب وجدناه اغلق بقفل
وقد كسر القفل وغادرنا المدرسه حتى تقوم الجهات المختصه بواجبها وتحصل على الالتزامات المؤكده لعدم تكرار ماحدث

الشكر والتقدير لكل الاباء والمشايخ والعقال حول المدرسه الحريصين على مصلحة ابنائهم وبناتهم الطلاب والطالبات وتجنيب وتحييد التعليم من اي عمل حزبي .
والتزام الجميع بمناهج والنشاط وزارة التربيه والتعليم فقط.

ا/محمد عبدالله الفضلي
مدير مكتب التربية والتعليم
بامانة العاصمة صنعاء

وائل الغباغي ت 06701622867 amanayemen@gmail.com
فاكس 777610410 06701622866 amana.edu@yemen.net.ye
ا/ محمد عبدالله الفضلي مدير مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء